

حلقات نور على الدرب (311) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا وسهلا بكم والمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من ليبيها هو حامد عز الدين ابو رويس - 00:00:43

اخونا حامد عرضنا بعضا من اسئلته في حلقات مضت من حلقات هذا البرنامج وفي هذه الحلقة نرجو ان نعرض ما تبقى من اسئلته فيقول ما هو حكم الشرع في من ظلم - 00:01:07

هل يجد حقه من الظالم اذا لم يعاقب او يقتصر من ذلك الظالم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحكم العدل العزيز العليم والصلة والسلام على من بعث بالعدل والهدى والنور - 00:01:25

سيدي الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وسلك طريقهم ودعا بدعوتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا حكم عدل امر بالعدل في الغضب والرضا - 00:01:48

والحب والبغض فقال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدلوه هو اقرب للتقوى وثبت ان القصاص يوم القيمة يكون حتى بين غير المكلفين يقتصر للشاة الجلحى من القرنة ثم - 00:02:12

تكون ترابا واذا ظلم العبد من احد من الناس في هذه الدنيا ولم يتحصل على حقه الذي ظلم اياه ولو كان عن نتيجة خصومة ولم يستطع الوصول الى غرضه فان الخصومة - 00:02:40

تهي بها خصومات الدنيا واما خصومة الاخره فعنده من لا تخفي عليه خافية يعلم السر واخفى وغدا تجتمع عند الله الخصوم وفي ذلك الموقف لا تنفع الفصاحة ولا الحيل ولا يجدي - 00:03:09

الانكار فالله يقول ونختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم الى اخر ما ذكره ربنا في كتابه الكريم فاذا ظلم الانسان مظلمة في هذه الدنيا ولن يتحصل على رفعها واستمر الظالم - 00:03:36

اما مهه الانتصار والانتصاف في الموقف العصيب الذي لا درهم ولا دينار فيه وانما هي اعمال والله يملي للظالم يرخي له الحبل يدع حتى اذا اخذه لم يفلته كما جاء في الصحيح - 00:04:01

من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم اذ يقول ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم ترى صلى الله عليه وسلم قول ربه جل وعلا وكذلك اخذ ربك - 00:04:31

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد والنبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذ الى اليمن وامرہ بالدعوة الى الله وان يكون

اول ما يدعوهم اليه شهادة ان لا الله شهادة ان لا الله الا الله - [00:04:46](#)
وقال له فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فايالك وكرائم اموالهم - [00:05:08](#)
والشاهد واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فان دعوة المظلوم تستجاب ولو كان المظلوم كافرا او فاسقا لان الله لا
يرضى بالظلم ولو كان على كافر فان العدل هو قوام الكون - [00:05:26](#)
ولذلك فمن اسماء الله انه الحكم العدل جل وعلا فمن ظلم في هذه الدنيا لظلمه اقوى منه من رجال السياسة والقيادة او من اصحاب
اللدد والخصوصية او المجاورين او من المجاورين - [00:05:48](#)
فانه وان فاته حقه في الدنيا فلن يفوته في الآخرة ولذلك يقول النبي المصطفى من ظلم قيد شبر من الارض طوقة يوم القيمة من
سبع اراضين اعلن لخزيه وفضحا له لظلمه. نسأل الله العافية - [00:06:09](#)
فلا يبأسن المظلوم من الانتصار على الظالم والدنيا دول مم الدنيا دول. نعم فكم اعز ناس ثم ذلوا وكم ارتفع قوم ثم انخفضوا
انخفاضا هائلا والله بالمرصاد للظالمين والله اعلم - [00:06:31](#)
جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا من ليبيا سؤالا اخر يقول فيه هل يوجد كتاب يشتمل على الفتاوى التي تصدر من اصحاب الفضيلة
العلماء بالمملكة العربية السعودية او كتاب يشتمل على فقه السنة فارجو ان ترشدوني الى اي كتاب وتوضحوا لي اسمه جزاكم الله
خيرا - [00:06:57](#)
الظاهر من سؤال السائل انه من محبي العلم يا الله اللهم امين. والراغبين فيه ومثله يجتنزء بالقليل ويعتنى بما يتعلق بعبادته
الشخصية وحسن اتجاهه الى الله جل وعلا. يا الله - [00:07:24](#)
وانصحه ليسلم من البدع ويحذر منها طيب طيب بكتاب تطهير الاعتقاد للصنعاني محمد ابن اسماعيل الامير الصناعي اليماني
المتوفى في اخر القرن الثاني عشر وكتاب الاعتصام للامام الشاطبي المالكي الاندلسي - [00:07:52](#)
المتوفى في القرن الثامن الهجري. طيب وكتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الذي عنوانه كتاب التوحيد الذي هو
حق الله على العبيد فقد بين فيه رحمة الله عليه - [00:08:22](#)
كثيرا من المشاكل التي كانت واقعة في عصره ولها امثال وامثال في كل مكان في هذا الزمن. نعم فهذه كتب مفيدة ليس فيها شيء
عویص يشق فهمه. طيب وصعب معرفته - [00:08:47](#)
ولكتاب التوحيد شرح هو فتح المجيد. ايوة لاحد ابناء الشیخ محمد بن عبد الوهاب اهذا كتب عظيمة في معالجتها العقيدة
وتحذيرها من السحر ووسائله والتتعلق بالنجوم وغيرها والنذر للقبور والذبح لها - [00:09:07](#)
والحلف بغير الله الى غير ذلك مما هو مرسوط في ثناياها واما في الفقه فاذا اكتفى الانسان بالسؤال علماء بلده. نعم او وجه اسئلة
لهذا البرنامج التي اسأل الله ان يجعل - [00:09:30](#)
نفعه عاما شاملا وان يجازي القائمين عليه والامرین به والمنفذین له ما يجازی به عباده الصالحين واذا رغب كتابا ايوة فمن افضل
الكتب التي وصاحبها حريص غایة الحرص على التمسك بالسنة - [00:09:51](#)
كتاب الاختيارات الفقهية لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو مجلد لطيف والرجل امام عظيم طبقت شهرته وعلمه الافق حتى استجاذه
علماء الاندلس في ذلك الزمان. الله اكبر وهو كما هو معلوم - [00:10:16](#)
توفي في اوائل القرن الثامن الهجري اهذا كتب بالنسبة؟ واما ان كان من طلبة العلم فكتب الخلاف من تفیده كثيرا. مم. لكن ما ارى
التوسع لمن كان في بداية الطريق والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:10:40](#)
اه شیخ صالح ينص على الفتاوى بالذات هل تذکرون له كتابا معينا بالفتاوی خطاب كتب الفتاوی. نعم العصرية. نعم لا اعرف كتابا
خاصا مقتنة مرضية وكتب الفتاوی والکباری الكبيرة كفتاوی ابن تيمية. نعم. بحر متلاطم. مم - [00:11:05](#)
يجمع بين فتاوى حديثية وعقائدية وفي علوم المنطق والفلسفة والرد عليها وعلم الكلام والتفصیل فيه واختلاف الفقهاء فهو كتاب

يحتاج اليه طالب العلم الكبير. مم وهناك بعض نشرات بعض فتاوى - 00:11:33
المعاصرين. نعم فتاوى لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومعه بعض الزملاء من المشايخ. نعم نشرت في مجلد فيما بلغني
ولم اطلع عليه. نعم نعم ملخصة من - 00:12:01

بعض اجاباتهم وفتاواهم بعضهم نشرت في مجلة الدعوة وهي ان شاء الله مفيدة ولشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي كتاب
فتاوى وهو يتسع في بعض مباحثه لاهل العلم وله كتيب صغير - 00:12:21
مفید للناشئة منهاج القاصدين. مم. في الفقه في الدين. مم لانه كان حريصاً غایة الحرص على ان تكون اراءهم مستمدۃ من الكتاب
والسنة وما صح من اقوال اهل العلم والله اعلم. جزاكم الله خيراً. اخونا يشير الى فقه السنة بالذات. هل - 00:12:46
تذكرون له لو تكررتم اه کتاب فقه السنة للسيد سابق. ايوا كانه يقصد هذا الكتاب؟ له عليه ماخذ هذا الكتاب. ايوه في بعض الاحاديث
الضعيفة وهو كتاب جيد في الجملة. طيب - 00:13:06

ولكن عليه ماخذ كثيرة كفيرة من كتب الفقه وما من كتاب يغنى عن كتاب. ايوة سوي كتاب رب العالمين وكلام سيد الاولين والاخرين
والله اعلم جزاكم الله خيراً. ننتقل الى سؤال اخر هو السؤال الاخير في رسالة الاخ حامد من ليبيها. يقول فيه ما المقصود بالعموم -
00:13:24

الشمولي والعموم البدنی هذه مباحث اصولية ومثل صاحب هذه الاسئلة لا يستفيد من مثل هذه المباحث فاجيله على كتب الاصول
لكنني لا انصحه في قراءتها في الوقت الحاضر حتى يتدرّب على المبادئ - 00:13:52
في اصول الفقه ويتمكن فهمه لمعرفة الفقه او لا اذا وصل الى ذلك العموم الشمولي والبدنی سيجد مباحث تحتاج الى تفكير عال
وترددا في هذا العلم وتردد له حتى يرسخ في الذهن - 00:14:18

والله اعلم جزاكم الله خيراً. رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر وباعتها مستمع من هناك يقول المرسل سين نوار اخونا يسأل ويقول
هل من الواجب ان تتمرر المرأة المحجبة وجهها ام لا؟ وما هو الحجاب الشرعي - 00:14:42
لعل سين نور يسأل عن تستر المرأة وجهها لعله يقصد تستر وجهه. لعله كذلك. نعم لا شك يا اخ سين نور ان الشريعة الاسلامية التي
جائت بدرء المفاسد وجلب المصالح - 00:15:10

وسد الذرائع المؤدية للفساد انما كان القصد من التشريع في هذه الشريعة اصلاح اصلاح مجتمعات وكف الباطل و تقليل الشر وتوفير
العفة ومن المعلوم ان اعظم ما في المرأة من مواطن الفتنة الوجه - 00:15:33
فإن وجه المرأة هو الذي فيه السحر والجمال ونحن نرى شعراء العرب والعلم في الشرق والغرب يملؤون اشعارهم بالتجزّل في ثغر
المرأة وشفتيها وانفها وخدتها وسوانفها وخسرات شعرها المتداولة على جبينها - 00:16:04

ودعت العينين وكحلها واتساعها و جمال عنقها فاذا قرأت او صاف المرأة عند شعراء الغزل من عرب وعجم وجدت تجزّل في العينين
وما فيهما من سحر وجمال وجاذبية وكل على حسب مزاجه وميله - 00:16:35
أهل الكحل والدعچ يتجزّلون بسواد العينين وبياضها بياض البياض. نعم. الذي هو الدرج والتکحل والکحل وغير ذلك والآخرون
يتجزّلون بزرقة العينين. مم. وما لها من زرقة السماء كما هو الحال في اشعار الغربيين - 00:17:07

ويصفون العينين بانها سهام نافذة حتى يقول قائلهم رمتني بسهم لو ركتني رمت به. هم لبلنا جيوا نحره وبالائقه فهذا كله انما يتعلق
بالوجه واذا عرفنا ان الوجه محل البسمات - 00:17:40

وملتقي النظارات وفيه التعبير في القسمات علمنا ان الحكم الشرعية تهدف حتما الى حجب هذه المناظر الخلابة والاماكن الجذابة
عن النظارات العارمة والتطبعات الشرسة ولذلك لما نزلت اية الحجاب تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:18:04
كما ثبت في صحيح مسلم ما رأيت خيراً من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود. مم. فشققناها وتلتفعن بها
وشهدنا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

وان رؤوسهن كالاغربا ولا شك ان السائل وهو في الجزائر يعرف الغراب ولا يكون رأس المرأة كالغراب اذا كان وجهها باديها. صحيح بل

يكون كادارة القمر في ليل مظلم اذا بدأ - [00:18:52](#)

وانما يكون كالغراب اذا لم تكن فيه لمع ببيضا بادية. نعم وكان العرب في الجاهلية يغلب عليهم التبرج وان كانوا يألفون البراقع والحجاب والقناع ولذلك كان مألفوا عندهم التبرقع وهو ستر الوجه - [00:19:13](#)

الا ان كشف الوجه لان وضعهم ليس دينا تحريما وانما هي اداب وشيم فلا يستنكر على من ترك شيئا من هذه الاداب لكن لما جاء الاسلام بجوابه وزواجه وموانعه واوامرها - [00:19:40](#)

وتشريعه الكامل الذي منه سد الذرائع ودرء المفاسد وجلب المصالح ونزل الامر بغض البصر والامر بان لا تضرب المرأة برجلها حتى يعلم ما عليها من حلي داخلي كيف ينهى الله المرأة - [00:20:03](#)

عن ضرب الخلال حتى لا يعلم ويأذن لها بان تبدي الوجه ولذلك فان المحققين من المفسرين قالوا في ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالوا ما ظهر. هي ما كان على الثياب من الرياش - [00:20:28](#)

والجمال وردوا على من زعم ان ذلك الوجه وقالوا ان الوجه ليس من الزينة. هم فان الزنا ما يتزين به المرء وليس الزينة ما كان في خلقة الانسان ان المرأة يجب عليها ان تستر وجهها - [00:20:47](#)

وشعرها ونحرها حتى لا تكون محلا للنظرات العارمة الذي يقول قائلها ولنظر لولا التبرج عارم والمقصود بذلك النظر الملتهب والمرأة تعلم نظرات الرجال اليها وتعرف مستواها وتفرق بين نظرة عميقة - [00:21:06](#)

تلتهب حرارة ونظرة تمر خاطفة بدون اراده. فهن اذكى الخلق في معرفة هذه النظرات لانهن اعظم مقاصد هذه النظرات فليتقين الله جل وعلا وليتق الله اولياههن وليتتعاونوا على البر والتقوى فاصلاح امورهم وتستقيم احوالهم والله جواد كريم - [00:21:33](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بكم الرسالة وصلت من جهة وباعتها مستمع من هناك يقول الف ميم ميم اخونا ايضا يتعرض لزاوية اخرى من زوايا حجاب المرأة وستراها وعفافها ذلك فيما يتعلق - [00:21:59](#)

بعطورهن وابخرتهن وتجوالهن في الاسواق او في الاماكن الاخرى يتكلم عن هذا بوضوح ويرجو من فضيلة الشيخ التوجيه والنصائح للنساء ولائيلاء امورهن وان كن قدرنا بانهن سيركبن مع الازواج او الابناء. لكن كيف الحال اذا كانت تسكن في عمارة متعددة الادوار وما - [00:22:20](#)

اشبه ذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول فتنه وقعت فيبني اسرائيل بسبب النساء وثبت انه قال صلوات الله وسلامه عليه ما تركت بعدى فتنه - [00:22:50](#)

اضر على الرجال من النساء وليسقصد من ذلك ان النساء يكدن الرجال ويسكنون على الرجال وانما تفعل بهم بفتنتها وخروجها من منزلها ووضعها لشيء من الحشمة والادب والحياء بخروجها - [00:23:09](#)

وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام في امر المرأة التي تخرج متتطيبة جاء في الحديث ايما امرأة خرج متغطرفة تمر على قوم فانها تلعنها الملائكة حتى ترجع الى بيتها او ما في معنى الحديث - [00:23:36](#)

وما في معناه ان المرأة اذا خرجت متتطيبة فهي زانية حتى ترجع الى بيتها وامر المرأة التي تطيبت لتنذهب الى المسجد ان ترجع فتغسل الطيب عن نفسها ثم تعود الى المسجد - [00:23:55](#)

وكثير من النساء اذا ارادت الذهاب الى الشوارع لبست ابها ملابسها. هم وخرجت باحسن احوالها ومست شيئا من الطيب ثم راحت تقضي حاجتها او تتجول في الشارع ترى ما هنا وهناك. مم - [00:24:12](#)

وهذه من اعظم اسباب فساد الاخلاق وانحراف الشباب الذين تؤثر عليهم هذه المظاهر وتخليهم تلك الروائح لا شك ان اوليات امور النساء من اباء واخوة وازواج مسؤولون عن هذه الظاهرة - [00:24:34](#)

كما ان ذوي السلطة والمسؤولية الرسمية مسؤولون عن ذلك واذا حصل التعاون ما بين هؤلاء واؤلئك قل الشر واندفع وتتوفر الفضل والخشمة والادب والحياء وصلة الانفس باذن الله تعالى المرأة لا يجوز لها ان تخرج - [00:25:04](#)

لتخشى مجتمع الرجال وتدخل معارض بيعهم الا عند الضرورة وبحال كاملة من الحشمة والادب والستر مع خفض الصوت

وستر البدن من وجه وكف ومعصم والا تخضع تخضع في الحديث - 00:25:33

وان تتجنب اي نوع من انواع المزاح او الحديث باكثر من الضرورة لان ذوي القلوب المريضة تتطلع نفوسهم ويطمعون فتحصر المراودة وربما تحصل الفتنة والشر والبلاء والوقاية خير من العلاج - 00:26:01

وعلى الازواج ان يمنعوا زوجاتهم من الذهاب للأسواق لشراء حوائجهن الا ما لا بد لهم منه ليشتري الرجل ثوب امرأته وحريها. نعم وحوائج بيتها. نعم لكن بعض الرجال فيهم صفات غير غير حميدة - 00:26:28

يكل احدهم الى امرأته شراء جميع ما يحتاجه المنزل وربما تركها تذهب للبقالة والأسواق المركزية تأتي بجميع حوائج المنزل وما تكون مصاريف البيت بيدها يكتب الحساب باسمها وهو في نهاية الشهر يمر على الدكان - 00:26:52

او البقالة او السوق المركزى لينظر السجل فلا يسأل عن اكثر من ما هو حسابكم هذا اذا كان هو المحاسب فكيف اذا كانت المحاسبة هي المرأة وهن في حسابهن غير دقيقات - 00:27:16

ولا محترزات نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا العطور والابخرة عموماً ممنوعة وان كانت المرأة راكبة مع زوجها او ابنتها اذا كانت مع زوجها او ابنتها - 00:27:36

هل لا تفكر في النزول الى شيء؟ هم اما اذا كانت راكبة مع ولدتها ابنتها او مع زوجها. نعم. ثم لن تنزل من سيارته سيارته. هم. الا الى بيتها او الى بيتها مثلا. نعم. او بيت ابنتها. نعم - 00:27:57

فارجو الا حرج اذا امنة تشم رائحتها. ايوا. من رجال اجانب. ايوا اذا كانت تتوقع ان تشم رائحتها فانا ارشدها الى طيب لا مثيل له الا وهو النظافة والماء. الله اكبر - 00:28:15

فان اطيب الطيب الماء. الله اكبر اذا تعاهدته المرأة بالنظافة لا تحتاج الى طيب الا لزوجها وللزوج يباح ان تتطيب بما شاءت كيف شاءت والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل - 00:28:32

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:28:59

من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعاً وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:12